حضر الاحتفال بيوم العلم وتوزيع جوائز البحث العلمي .. رئيس الجمهورية :

لجنة الحوار ستلتئم خلال اليومين القادمين طبقاً للدستور واتفاق فبراير

الآفة الكبرى التي تقلق الوطن و الاستثمارات هي الأعمال الإرهابية لتنظيم (القاعدة)

رئيس الجمهورية يلقي كلمة في الاحتفال

جانب من المشاركين في الاحتفال

الأشقاء والأصدقاء مدعوون إلى الاستثمار في اليمن للحد من البطالة

خريجو الجامعات مطالبون بأن يكونوا قدوة لغيرهم في مؤسسات الدولة

رئيس الجمهورية خلال تسلمه دروعاً من وزير التعليم العالي ورئيس جامعة صنعاء وشباب المخيمات والمراكز الصيفية

تجديد الدعوة لعناصر التمرد إلى الالتزام بالنقاط الست وآليتها التنفيذية

همنا الرئيسي هو التنمية وينبغي أن تتكاتف كل الجهود لمواجهة الإرهاب والتمرد

صنعاء/ سبأ:

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بصنعاء ومعه الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الاحتفال بيوم العلم 30 يوليو في دورته الثالثة وتوزيع جوائز رئيس الجمهورية للبحث العلمي للدورة الثانية وإقامة المخيمات والمراكز الشبابية والرياضية.

وفي الاحتفالية التي نظمتها وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي والشباب و الرياضة وجامعة صنعاء ألقى فخامة الأخ الرئيس كلمة هنأ في مستهلها الخريجين والفائزين بجوائز البحث العلمي بيوم العلم الذي تحتفل به اليمن كل عام ويضم في هذه الدورة كل الجامعات اليمنية . وعبر فخامته عن شكره وتقديره لوزارة التعليم العالي وقيادات الجامعات اليمنية وكوادرها على الجهود التي يبذلونها في سبيل إعداد وتأهيل الطالب اليمني وتسليحه بالعلم والمعرفة .

وخاطب فخامته الخريجين من الجامعات اليمنية والفائزين بجوائز البحث العلمي قائلا ": نرحب بكم ترحيبا حارا في ميدان العمل على مختلف المستويات المؤسسية ونتطلع وشعبنا ينظر اليكم بتفاؤل ان تكونوا قد اديتم رسالة وطنية كبيرة من اجل خدمة الوطن في المجالات المتعددة التنموية والثقافية والسياسية والاجتماعية".

وتابع قائلا :" نتطلع عندما تنخرطون في مؤسسات الدولة لأداء الواجب إلى أن تظل ايديكم نظيفة كما هي الآن, وألا تتلوث بالأموال المدنسة والرشاوى والمغريات وأن تكونوا عند حسن ظن القيادة وعند حسن ظن شعبنا بكم".

واستطرد فخامته قائلا :"مازالت أياديكم طاهرة, فلاتكونوا كبعض من سبقوكم والتحقوا بالعمل في عدد من مؤسسات الدولة وعبثوا بالمال العام وأخلوا بالعمل الإداري, وعندما كشف عبثهم واختلالاتهم واخرجتهم السلطة من تلك المرافق لبسوا ثوب النظافة وثوب الإصلاح ونصبوا أنفسهم لرفع شعارات تدعي محاربة الفساد متجاهلين أنهم كانوا غارقين في الفساد إلى رقابهم في اي مرافق أو مؤسسات تواجدوا فيها، سواء كانت وزارات أو محافظات أو وحدات عسكرية وأمنية".

وقال :"لقد خرج أولئك الفاسدون من السلطة لأنهم فشلوا إداريا وتورطوا في جرائم الفساد المالي والإداري والآن يدعون أنهم يلبسون ثوب النظافة والطهارة.. فلماذا لم يكونوا طاهرين عندما كانوا في السلطة؟!".

وعبر عن أمله في أن يكون الشباب والشابات الخريجون من الجامعات عند مستوى المسؤولية والثقة وألا يركضوا وراء المال المدنس والمال الحرام والرشوة والمغريات والهدايا ويتجنبوا إفساد الناس كما يحدث من قبل المتنفذين والمنتفعين سواء كانوا في السلطة أو خارج السلطة ويتجنبوا شراء الضمائر بالمال المدنس والمال الحرام ".

وتساءل فخامة الرئيس: كم الذين سيستفيدون من المال المدنس، قلة قليلة ولكن عامة شعبنا عاصبون على بطونهم محافظون على كراماتهم رافعون رؤوسهم وهاماتهم، لا يطأطئونها على الإطلاق، وأي إنسان نظيف وشريف لا يطأطئ أبدا, أما المرتشي والعميل والخائن فهو يعيش ورأسه مطأطأ.

وأكد فخامة الأخ الرئيس أن الوحدة اليمنية المباركة راسخة رسوخ الجبال ولا خوف عليها .

وخاطب الحاضرين قائلا :" لا قلق على وحدتكم الوطنية فهي راسخة, رسوخ الجبال، وهناك عناصر قليلة تسعى إلى خلق زوبعة في فنجان كما يحدث في كل مجتمع ولا يقلقكم التهويل الإعلامي لبعض الأحداث في بعض المناطق، فهناك عناصر تمرد في صعدة وليس كل أبناء صعدة متمردين وقلة قليلة في بعض المديريات في المحافظات الجنوبية والشرقية من الخارجين على النظام والقانون ولا يمثلون المحافظات الجنوبية".

وأوضح فخامته أن الآفة الكبرى التي تقلق الوطن وأقلقت الاستثمارات هي الارهاب والأعمال الإرهابية لتنظيم (القاعدة).

وقال :" إن همنا الرئيسي هو الهم التنموي وينبغي أن تتكاتف جهود كل القوي المخلصة والوطنية لمواجهة الإرهاب والتمرد والخارجين على النظام وتقديم التسهيلات لرأس المال الوطني والعربي والأجنبي وفقا لما كفله قانون الاستثمار لتشجيع وجذب الاستثمارات إلى اليمن الأمر الذي من خلاله نستطيع الحد من البطالة بما يسهم في تسريع وتائر التنمية الشاملة".

وتابع فخامته قائلا: "كم هو رائع عندما نشاهد مشاريع استثمارية متميزة, فعندما كنا في عدن خلال الأشهر الماضية زرنا مشروع فندق (الفخامة) وهو مشروع استثماري تنفذه الشركة اليمنية الليبية القابضة ضمن المشاريع المخصصة لاستضافة خليجي 20 ويعمل في المشروع ما يقارب ثلاثة آلاف عامل وكل عامل يعول خمسة أشخاص فهذا مكسب جميل، و هناك مشروع تلال الريان الذي ينفذ في فج عطان بصنعاء بتمويل من دولة قطر ويعمل فيه أكثر من ألف وخمسمائة عامل يعول كل واحد منهم خمسة أشخاص".

ومضى فخامته قائلا :" نحن نريد من الأشقاء وخصوصا في دول الجوار وكذلك الأصدقاء الاستثمار في اليمن للإسهام في الحد من البطالة .. لا نريد منهم ضخ أموال إلى الخزينة العامة للدولة".

وأنتقد فخامته تعمد بعض وسائل الإعلام تضخيم الأحداث في اليمن وتناول الأخبار بصورة مغلوطة الأمر الذي يترتب عنه آثار سلبية لإظهار اليمن بصورة مغايرة لما هو عليه الواقع .

وقال : " قد تحدث أعمال خارجة على القانون ومزعزعة للأمن في بعض المناطق في بعض الأوقات بينما معظم محافظات ومناطق اليمن تعيش في أمن واستقرار، فصنعاء وعدن آمنتان وكذلك الحال تعز والحديدة وحضرموت والمهرة وذمار وإب والبيضاء وحجة والمحويت وريمة وغيرها من المحافظات ".

وأضاف :" لايقلقكم ما تتناوله بعض وسائل الإعلام، سواء كانت الخارجية الموجهة ضد اليمن أو بعض وسائل الإعلام المحلية التي لايروق لها أي شيء وتسعى إلى إقلاق الأمن وصب الزيت على النار, فنحن في القيادة واثقون كل الثقة بأن الأمن مستتب وما يثار من قضايا هي قضايا صغيرة لاتستدعي القلق ونواجهها بحزم وقوة بالتعاون مع كل الشرفاء وكل المخلصين من أبناء الوطن" .

وجدد فخامة الأخ الرئيس الترحيب بكل الاستثمارات الوطنية ومن دول الجوار والدول الشقيقة .

وقال: نحتاج إلى تدفق الاستثمارات وليس إلى اموال نضعها في الخزينة العامة للدولة.

وأكد أن اليمن تربطه علاقات أخوية متينة ومتميزة مع دول الجوار, معبرا عن تطلعه إلى أن تكون تلك الدول سوقا مفتوحة للعمالة اليمنية .

وتابع قائلا : "نأمل من أشقائنا في دول الجوار أن يفتحوا المجال لاستقطاب العمالة اليمنية فقد أصبح لدينا الآن عمالة ماهرة, بعد أن خصصنا وزارة للتعليم المهني والفني وتوسعنا في إنشاء المعاهد وبات يتخرج آلاف الطلاب سنويا من المعاهد

ويتسلم وثيقة عهد مقدمة من جوالة جامعة صنعاء